

للنشر الفوري

11 يونيو 2012

للاتصال: هاني نصر في القاهرة 01006313115 +2 أو hany.nasr@egypt.cceom.org

مركز كارتر يعلن إرسال وفد لمتابعة انتخابات إعادة في مصر

أعلن مركز كارتر اليوم أنه سيقوم بإرسال "بعثة محدودة" لمتابعة أجزاء من جولة إعادة للانتخابات الرئاسية يومي 16 و 17 يونيو 2012. وسيقوم المركز بإرسال ما مجموعه 90 متابعا من 36 بلدا لمتابعة عملية الاقتراع والفرز، والأجزاء من عملية العد التي سُمح له بمتابعتها. وقد تم إرسال 26 متابعا لتقييم الحملات الانتخابية التي يتم القيام بها في الفترة القصيرة بين الجولة الأولى والثانية للاقتراع. وسيقوم بقيادة بعثة مركز كارتر رئيس وزراء اليمن الأسبق، عبد الكريم الإرياني، و وزير خارجية الأردن الأسبق، مروان معشر، كما ستتضمن البعثة أيضا جايسون كارتر، عضو مجلس الشيوخ لولاية جورجيا، وديفيد كارول مدير برنامج الديمقراطية بمركز كارتر.

وقد حصل متابعو مركز كارتر على بطاقات اعتماد من لجنة الانتخابات الرئاسية يوم 16 مايو، قبل الجولة الأولى للاقتراع بأقل من أسبوع، الأمر الذي لم يمكنهم من القيام بتقييم المراحل الحرجة في فترة ما قبل الانتخابات، والتي تتضمن عملية تسجيل الناخبين، والترشيح، والحملات الانتخابية. ونظرا للاعتماد المتأخر الذي حصل عليه المركز، بالإضافة إلى عقبات أخرى تتضمن قيود على إصدار بيانات علنية، وإعطاء المتابعين الحق في التواجد داخل اللجان الفرعية لمدة لا تزيد على 30 دقيقة، والافتقار إلى الوصول إلى عملية تجميع النتائج على

المستوى الوطني، لم يستطع المركز إلا إرسال "بعثة محدودة" لمتابعة الجولة الأولى للاقتراع في يومي 23 و 24 مايو 2012.

وبسبب التطبيق المستمر لهذه القيود، فإن بعثة المركز لجولة الإعادة هي للأسف، أيضا، بعثة محدودة. وكنتيجة لهذا فإن المركز لن يكون باستطاعته استخلاص نتائج عن مجمل العملية الانتخابية، ولذلك فإن بياناته سوف تركز فقط على تلك العناصر من العملية الانتخابية التي يمكن لمتابعيه متابعتها مباشرة.

وقد أفاد [البيان التمهيدي](#) الخاص بنتائج الجولة الأولى، والذي أصدره المجلس في 26 مايو، بأنه في حين أن عملية الاقتراع قد تمت، إلى حد كبير، بطريقة سلمية ومنظمة، إلا أن السياق السياسي الأوسع الذي جرت فيه يسوده عدم الوضوح. وقد امتنع البيان عن تقديم تقييم شامل للعملية الانتخابية، وأشار إلى أن القيود المفروضة من قبل لجنة الانتخابات الرئاسية إنما تقوض الشفافية الشاملة للعملية الانتخابية برمتها. إن المهام الانتخابية التي يقوم بها مركز كارتر إنما تتم وفقا لإعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات ومدونة قواعد السلوك للمراقبين الدوليين، والتي تبنتها الأمم المتحدة وتم التصديق عليها من قبل 40 مجموعة لمراقبة الانتخابات. وسوف يقوم المركز بتقييم العملية الانتخابية بناء على الإطار القانوني المصري، والتزامات مصر بإجراء انتخابات ديمقراطية منصوص عليها في الاتفاقات الإقليمية والدولية.